

العصر الجديد

جريدة سياسية تجارية علمية اجتماعية ادبية زراعية

(اشترك العصر الجديد)
في الشام اربعة جديديات
في سائر بلاد الخلافة ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكا

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر - في الصحيفة الاولى ثلاثة
سطور وفي الثانية والثالثة غرضان
وفي الرابعة غرض ونصف

محل طبعا (المطبعة الوطنية)

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة
اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة
ومديرها المسؤول
دايف ابو زيد
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل الماتكن صريحة الامتناء
ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (منايلك) واحد

الشام : الخميس في ١٧ جمادي الاول سنة ١٣٢٨
الموافق ١٣ مايس سنة ١٣٢٦
و ٢٦ ايارغ سنة ١٩١٠

شوكه المفسدين وزيادة قوتهم من ينضم
اليهم من الاشرار
هذا ما قرأناه في بعض صحف
الاستانة فنية الحكومة صالحة ومتصددها
حسن على ان العقلاء يلومونها على التجهل
في انفسا ما نوبه بين قوم لم بلغوا من
الرفي شأوا يدركون معه فوائد مشروعاتها
وقوانين كان من الواجب على الحكومة
ان تتألف في انهم الانبياء مقاصدها
الحديثة وما نوبه لهم من الخير كي لا تدع
سبيلا للمفسدين الى افراغ المظالم في
غير اشكالها الصحيحة مما جر الى هذه
الفتنة الصماء

ارادت الحكومة ان تفض المدل في
المهمين فداست في سبيلها الارباب
السذج ولوانها هملت في الاسراء عدت
من الايام نصيرا يساعدها على بلوغ
رغبتها

على اننا نرجو في كل حال ان توفق
الحكومة الى اخاد تلك الفتنة وان
يتحقق ما جاء في التفرقات الرسمية من
قرب انقطاع هاتيك الجرة فاننا في موقف
خرج نضطر معه الى الاحتفاظ بكل ذرة
من قوتنا للدفاع عن حوزتنا وكياننا
وصيانة املاكنا من تهجم الطامعين
وهذه مشكلة كريت قد تقررت
ودخلت في طورها الاخير على ما قلناه
في غير هذا العدد وجميع المساعي التي

وبعد ان اختبر الناظر احوال البلاد
ووقف على اسرار الحالة الحاضرة ارسل
يقول ان الاهلين جميعهم صادفون في
حب جلالة السلطان الاعظم وهم يجهلون
مقاصد زعمائهم وكثير منهم لم يشهروا
السلاح ولا يتبعوا الى ميدان القتال
الا ظنا منهم انهم يملكون الجند
الغفيرة

وان الحكومة بعد هذا الزلزال قد
اعترفت اعترافا سريريا انها رافقة من
ان الحوادث في شمالي البانيا هي نتيجة
دسائس المفسدين وان ليس هنالك من
حركة عامة ضد الوطن فلزمت الحكومة
لوان استوثقت من ذلك مسلكتا واضحا
وهو العفو عن الاهلين البسطاء والتكفل
بالهمين

الحكومة اليوم تحاول تطبيق القوانين
العثمانية في هاتيك البلاد وتقول ليس من
العدل في شيء ان تظل الحال هنالك
فوضى حتى لا يجرأ قائم مقام لوما ان يسير
الى محل ماؤورته بل يضطر الى الإقامة في
بروزين

فينفضون من حول الزعماء ويتسمر لها
ان نزل جهولا عقابا زاجرا
بعد نشوب الفتنة لم يكن للحكومة بد
من تجهيز الجيوش وارسلها الى البلاد
الالبانية منعاً لاستفحال امر المصيان
وانتشار الثورة في جميع البانيا فصوبت
الامة عليها على انها كانت ترجو الحكومة
لاعرض شخصية حال المستور بانها قد
ومن وقف على جواب الابانيين من
طلب العفو العام يرى ان الزعماء يدبرون
الآن وسيلة للتخلص من احكام العدل
وتبعة الحوادث التي جرت على ان الحكومة
راحت العزم على الاتصاف منهم وخضد
شوكتهم حتى لا تسول النفس لم المصيان
فيا بعد وتأمّن الحكومة ثورة البلاد
الالبانية اذ ليس في وسعها ان تعي كل
يوم جيشا وترسل بعثا لاجاد الفتن التي
تجدد نشوبها كلما هبت نسمة فكشفت
رماد السكون عن جرات محتدمة تتعالى
لهيها ويندلع لسانها

ويظهر ان الحكومة عرفت ان سواد
العصاة لم يناهضوا الحكومة الدستورية
لقب عرشها او نيل مأرب خاص لم وانما
هم يحاربون اليوم لان زعماءهم صوروا لهم
الامور في غير مظهرها الحقيقية فالتقوا
في قلوبهم ما استفهم الى حمل السلاح
والقاتلة ولا يمكن الحكومة اليوم ان تعمل
حتى تقنع عن عيونهم هذا الظلم المبدل

مع انهم لا يرون الف بندقة في ايديهم مدفعا
ما هي ما يجر الى تفكك الاحوال واشتداد

خطاب برززين
ذكرنا في احاديثنا الماضية ان محمود
شوك باشا سافر الى البلاد الابانية لعله
يتوقف الى اخاد ثائرة الابانيين بان
يكشف لهم حيل زعمائهم وخداعهم وانهم
يطوحن بهم في المهالك المحقة تطالب
لاعرض شخصية حال المستور بانها قد
ومن وقف على جواب الابانيين من
طلب العفو العام يرى ان الزعماء يدبرون
الآن وسيلة للتخلص من احكام العدل
وتبعة الحوادث التي جرت على ان الحكومة
راحت العزم على الاتصاف منهم وخضد
شوكتهم حتى لا تسول النفس لم المصيان
فيا بعد وتأمّن الحكومة ثورة البلاد
الالبانية اذ ليس في وسعها ان تعي كل
يوم جيشا وترسل بعثا لاجاد الفتن التي
تجدد نشوبها كلما هبت نسمة فكشفت
رماد السكون عن جرات محتدمة تتعالى
لهيها ويندلع لسانها

وقد توسلت الحكومة الى ذلك
بوسائط حجة وحاولت ان تجذب قلوب
الاهلين اليها فتى تفروا عن الزعماء لم
يقبل هؤلاء شأن ونقدت فيهم احكام
العدل وكان اعظم ما توسلت به الحكومة
الى هذه البنية شخص محمود شوك
باشا ناظر الحرية الى البانيا ومخاطبته
المصاة في بروزين فكان كلامه افضل
من السيوف الماضية والتبران الآكل
فاظهر لهم حلا لا يمازجه الضعف وحزما
لا يتداخله الغلظة فقال لهم انني اصبحت
لكم بالاجلاد الى السكينة فاقام اخوانا
في العثمانية وقيامكم بزل الوطن اشراا بلغة
والا تقدم اليكم بالكف عن المشاغبة وهذا الناصح
معه انهم لا يرون الف بندقة في ايديهم مدفعا

وهو الملاج الوحيد الشافي الذي يعيد الشيخ الى ضياء
وهو مركب من الملاج التي تساعد المضم ومستعمل لزيادة
الدم وقوة الاعصاب وحفظ القوة الطبيعية واعادتها
صرحت اطباء المستشفيات والسنانور يوم في سنة ١٩٠٦ ان
«الجوردين» هو علاج مناسب جدا للقوة العصب وازدياد شهية
الاكل ومقنن للعدة ونافع في الامراض الآتي يانها:
وضع السيدات والتدور الرثوي وضعف النساء والعصب
ويزيد ستة ملاين مرة صغيرة من الدم الاحمر
المخترع للوجودين «الفريد جوده وشركاه» برلين
صاحب القابريكة الكيماوية الحائز على المداية الذهبية من الدرجة الاولى
صورة استعماله : يؤخذ للاطفال ٣ ملاعق صغيرة يوميا وللرجال
البالغين ٣ ملاعق كبيرة كل يوم قبل الاكل بنصف ساعة ويحل بال
البارد او باللين او بالنيذ
ويجب ان يوضع في وعاء مغلي في مكان مظلل ورطب
محل نيمه في الشام في صيدلية مستشفى القرباء

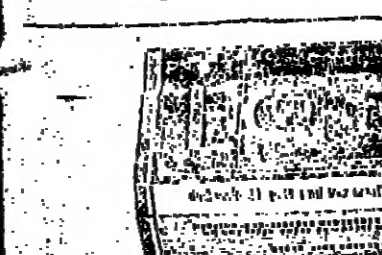
(شام : ناصيف ابو زيد)

بشاك كل مرة - ونظرا لضيق القالة
لا يمكن ان يباع كل ليلة اكثر من مائتين
وخسين ورقة على قدر الكراسي المدة
للدعويين - ويبيع الادواق يكون
في قهوة البورصة الكبرى خاصة
المزاجات قادري وصدي في زحله
وفي صيدلية نجيب افندي نكدي
زحله
وفي محل انياس افندي بونصوري
زحله

مايسره من حسن الاقنار وعلى الله الاتكال
الشغل مكفول
رواية : ثلثا
نجيب افندي : ثلثا
بعد الاتكال على الله وغيرة الوحيين
عز مناعلى تمثيل هذه الرواية للفتنة الفصول
والانعام والملابس والتشخيص على يد استاذ
فاضل استفدناه من بيروت لهذه الغاية
وذلك في قاعة الجمعية الخيرية بالارثوذكسية
قرب الدار الاسقفية لطاقتنا في ايام الاحد
في ٢٢ و ٢٣ ايار الجاري الساعة الواحدة
ونصف عرية ليلا - والاربعاء في ١٢
و ٢٥ منه ايضا - الخميس في ١٣ و ٢٦
منه ليلا - والاحد في ١٦ و ٢٩ منه ليلا
وتخل كل تمثيل خطاب في موضوع
مفيد وبما ان التفات لاقنار هذه الرواية
كانت كثيرة عينا ثمن ورقة الدخول ثلاثة
زحله

وفي محل توفيق افندي لاوندي زحله
وفي محل ابراهيم افندي سابالي المعلقة
فتم اقبال الوطنيين الثيودين على هذا
المشروع الخيري العائد ربه الى خدمة
الفقراء والبائسين والايام لا زالوا نصيري
الفضل وموضوع الشكر
جمعية بنات الشفقة الارثوذكسية
زحله

في المجلس الكريتي من حلف بين الاخلاص
لملك غير سلطانا المعظم ويكون الخطباء
في هذا الاجتماع عبد القادر بك المؤيد
وجبران افندي ليس وعبد الرحمن افندي
التقصير والدكتور عبد الرحمن افندي
الشهبندر ومحمد افندي الدودي وجعل
لكل خطيب عشر دقائق على الكثير
وفي آخر الاجتماع ترفع صورة الاحتجاج
باسان البرق الى جلالة السلطان المعظم
ورئاسة مجلس النواب والباب العالي وقد
بلغت الكيفية للحكومة المحلية فصدر الاذن
بعقد هذه الجمعية
والجبهة ايضا اخذت بقرتب نشره توي
تقديمها لعلها الارناو وطووجهم نصهم
فهيها بالافلاخ عن التردد والاخلاق الى
السكينة وبذل الطاعة للسلطان وهو عمل
جليل وحماية مشكورة زجوان يكون لها
التأثير المطلوب في نفوس اخواننا الابانيين



جوردين

الطبيب الشهير الدكتور
محمد فارس الدرويش
يجانب بيت عطوفتواحد باشا الشفعة
بتوفيق الله تعالى مستعدين لتركيب
الانسان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن
الانسان الاصيلة بل اجعل منها منظرا
ولحشاوا لاضراس والانسان بالذهب والفضة
وغيرها من المعادن المخصوصة على حسب
المطلوب ولوصل انان واضراس طبيعية
فوق شروش الانسان والاضراس المكسورة
ليجانها والآلات المخترة الجديدة لتنظيف
الانسان وتنقيتها من الحافور وغيره من
الامراض التي تحدث للانسان وعندنا
يودره اميركانية لتنظيف الانسان
وعلاجات شافية وهي بحرية بتأثيرها
العجيب جدا اوقات شغلنا من الصباح
الى الساعة ٣ ليلا ومن يشرف على

كانها انه اطلع في جريدة الاتحاد العثماني
على ذكر المسمات الخالفة للقانون في
املاك سوريا ويقول الكاتب ان مجلس
الادارة هو الذي يجب عليه ان يحول
دون اجراء هذه المعاملات فان نظام
الوزير كويقول اذا انشأ احد بناية جديدة
او احداث شيئا في بناية قديمة مما يزيد
ثمنا يضم على الوزير كوي وبدا هذا الضم
في بدء شهر ايلول ثم يبلغ اصحاب الاملاك
ذلك وهم حق الاعتراض في مدة معلومة
وفي شهر شباط تسلم تذكر الوزير كوي
للجنة وفي آذار توزع على اربابها على ان
قلم الاملاك ضم على القيمة في شهر آذار
وادخلت في القيود قبل تبليغ ذلك
لاصحابها وفي ذات الشهر قطعت التذاكر
واعطيت للجباة وبهذا ارسل التبليغ
وفي اثناء اجراء التعديلات ورد امر
من نظارة المالية ببناء على قرار مجلس
النواب مؤرخ في ٢٠ مارت سنة ١٣٢٦
انه من اللازم ان تقرر الاملاك محسدا
سبل الولايات فيجب تأخير معاملات
التفويض والتحرير حتى يصدر قانون
ويرك المسندات وبلغ هذا الامر الى
مجلس ادارة الولاية في ١١ نيسان سنة
١٣٢٦ على ان المميز اهل هذا الامر
الجديد وظل سائرا في عمله مستندا على
اوامر قديمة فهل هذا مما يميزه القانون
وهل المميز احرص على منفعة الخزينة
من النظارات ومن مجلس النواب
فستألف انظار اولياء الامر الى هذا
الحال كي يتلافوه

اجتمعت بعد ظهر امس في دائرة
البلدية لجنة الاحتجاج على مسألة كريت
وقررت ان تدعو الناس الى اجتماع عام
بالساعة العاشرة من هذا النهار في ساحة
الانخاد امام دائرة البلدية لاقامة احتجاج
شديد الالهجة على ما ارتكبه بعض الزراب



طبيب الانسان

اجتمع بعد ظهر امس في دائرة
البلدية لجنة الاحتجاج على مسألة كريت
وقررت ان تدعو الناس الى اجتماع عام
بالساعة العاشرة من هذا النهار في ساحة
الانخاد امام دائرة البلدية لاقامة احتجاج
شديد الالهجة على ما ارتكبه بعض الزراب

بذلها الحكومة والامة العثمانية تذهب ضياعاً اذا لم تذرع بالحزم والحكمة في هذه الآونة وتاهب لطوارق الحدثنان. ولعل عتلاء امتنا يتوقفون الى فض مشكلة البانيا التي هي احسن ويتاح لهم ان يروا الابانيين حرج الموقف فيعقلوا عن المشاغبة والتموه التي نصرها في قتال بعضنا نذرها اقتال العدو الخارجي الذي يهددنا باقتناع جزء من المملكة العثمانية

المختبر العرصة

في بلاد سورية مما يسطر مع الاسف تأخر اللغة العربية في هذه البلاد وانحطاطها الى حضيض انحول حتى اصبح المهرة المتضلعون بها اقل من التليل ومعا تعددت اسباب ذلك فانهاتاً ثيراً سوء الادارة وفسادها في عهد الدور البائد الممتوت الذي سجل عليه التاريخ ان امهال لسان العرب من افقع مساويه واشنع مخازيه . وقد جاء عمل الحكومة الفائرة مطابقاً لهذا المثل (اقاوي وماكاً) حيث سعت الى اطفاء نور هذه اللغة الكريمة فخرمت نفسها من فضائلها وفقدتها كما فقدتها العرب ولم تحفل بما يوجبها للدين الحقيقي من تدبر كلام الله وحديث رسوله وكانت المملكة في اثناء ذلك ضعيفة التماسك ليس بينها وبين انضمام العري الا قيد الكف او ادنى كل ذلك برأى ومسمع من جميع العثمانيين الذين كانت افواههم مكومة فلم ينشوا بينت شفة وايدبهم الى ارجلهم واعانقهم متاولاً فلم يستطيعوا حراكاً كانهم لا في العير ولا في النعيم مع انهم هم اصحاب هذه المملكة التي تقيا بجياعهم وموتهم بجناهم ولكن قاتل الله اهلوا الفرد اذا التي حبله على غاربه ولم يكن له وازع . على ان بعض النفوس الشريفة قد سميت بنوبيا الى المالكي وجمعتهم على اللغة

واباء الضم فقاموا يصعدون بالحق ويجهرون باصواب في نفس ذلك الزمن المشؤم وهم يقولون (النية ولا الدنية) و (النار ولا العار) و (خير من ركوب الخنى ركوب الجنازة) . اما حكومتنا اليوم فقد ملأت الدنيا بتصريحها التي تضطرها ان تعطي الحق لصاحبه وتوجب عليها ان لا تعقب من قول الحق بها كان مرا .

وهنا نحن معاشر العرب نطالبها بحق هو من خصائص الخلافة ومقتضيات الدين الحقيقي واكبر الجوامع والروابط التي تستلبل قلوب المثلث من الملايين وتوحي بائستهم الى مقام الخلافة العظمى الا وهو العناية باللغة العربية التي هي اللسان الرسمي لاول دولة استت الخلافة العظمى على وجه البسيط على انا اذا كنا لا نطعم ان تكون هذه اللغة الشريفة هي اللسان الرسمي وان كان فيها كفاية لذلك فهل يابق ان نغمرها بناتاً ونسلب منها حتى في مدارس العلوم ومكاتب الفنون فنرى المتخرج منها لا يحسن قراءة آية او حديث بنير لمن فاحش على حين انا نرى المستشرقين والمستشرقات ينطقون بالعربية القصصى ويتفننون باشعار فحول الطبقة الاولى بحيث ينجبل لهما السهم انه برأى ومسمع من فحول بلغاه العرب ان هذا الذي به عجب .

فيا رجال الحكومة العثمانية ن اللغة العربية نديكم ان تقوموا بما يجب لها عليكم ان كنتم تريدون المحافظة على حياة هذا العنصر الكريم الذي هو اكبر عضو في جسم هذه المملكة العثمانية . وكل من عارضنا في هذا الحق الصريح فقد ربح الله ما دام كتاب الله يلى وحديث رسوله يروى والسلام .

دمشق امير زاده محمد سعيد

داخلية

جاء من الاستانة ان الاميرال وليس خلف غبل باشا لا يتولى قيادة الاسطول العثماني في تجوله في بحر الارخبيل بل يبقى في الاستانة .

منعت نظارة الحربية الروسية الطيارين من اجراء اخباراتهم بالقرب من قلعة كرونستاد .

وافق مجلس كريستيانا باجاء ٧١ صوتاً ضد عشرة اصوات على منح النساء اللواتي يزيد عمرهن عن ٢٥ سنة حق الانتخاب في المقاطعات .

رثاء الملك ادوارد

وداع الملك الجليل وداعاً ايها الملك الجليل دناسفر ومهدت السبل ستملك الجباب نمو ملك كهذا الملك لكن لا يزول وعرش ليس ترقاه المناسيا وتاج فوق رأسك لا يبل اهذا الوجه يدركه افول نعم والزهو يدركها افول الا فلتبكه مقل الاعالي وان كثير اذمها قليل اقد عزفت له امس العالي وهذا اليوم نتمتها عويل سمعت مدافع الاحزان تدوي فقلت لصيحتي نيا جليل وابصرت البنود منكبات تقاصر في القضاء وتستطيل خوافت كالضماير في اساهما كان بها صواربها تشبول واخسب حرها سمعت دموماً على بعض الحدود ذدت تسيل

رويداً ايها الركب الثاني لاسرماً تعجلك الرحيل نسير بن تشيعه الاماني لاثواء وتبعه العتول نثقل في قصور المز حتى يكون لقصره الايق وصل وجل بالمش في ارجاء ملك كما قد كان صاحبه يحول فذاك تغلى لو كان يشفي غليل النفس لانطلا الفيل

بكي (التاميز) صاحبه المفدى لجواره هنا هرم ويل وبات البحر جف به عباب وبات البرسل به سهول هناك السابحات لما زفير وثم السابحات لما صهيل تشابه لاجنات في الخواني اذا اختلفت ظواهرها الشكل اقد هال لوري خطب دهايم ولا عجب فذا خطب عول

قضى (ادورد) عن مجدائل ويبقى بعده الهد الأبل فان شكته امته لحين فان لثا الدنيا نيكول فهل في المالكين له مشيل اما والله ليس له مشيل وان يك ساه عمر قصير فاناسا نازن حزن طويل وان طلال الحلام الى علاه قسم المصبت تعمرها السؤل سيدكره السلام اذا ضمحت قواعد وكاد بها عيل ونشده السياسة ان دجتها ديلحي الشك وازتك الليل وتطلبه المواضع لا تراه وصاحبة القضاء له يقول

ايها (الاحرار) لا ينسك حر شباههم بجلك والكبول وقمت بناءهم وجريت معهم كذلك الليث تتبعه الشبول نناديك الشعوب بكل ارض فليتك سامع مانا تقول فاجي منك حاميا المرجى وسواتها اذا قامت تصول وهذا اليوم قد خضت رؤوساً كهر الروض يخفضهم الدبول سلام الله يا (ادورد) منا عليك وبعد فانصبر لجيل ولي الدين يكن

لندن في ٢٠ ايار اشارت التيس بتنفيذ قانون المطبوعات بشدة في مصر وقالت انه اذا كان لا يكتفي فان ولاية الامور لا يجحجون عن اتخاذ وسائل اخرى .

لم يبل رسمه مرور المراسل في طلب المذنب عن ثنية في كل الاماكن التي واقبوه فيها . وينذهب الامير يكون الى لن الارض لم تمر بعد في المنطقة المهمة احتفل في آخر ايام جنازة الملك بنقل وفاته وسط شوارع العاصمة الكبرى بكل جلالة الملك وعظمته وبوضعه في المدفن تحت مذبح الكنيسة الملكية في ونذر . وكان الموكب الذي سار من وستمنستر الى محطة بادنجين طويلاً جداً ومرتباً افضل ترتيب بحيث يوتر في نفوس المشاهدين لشيد التأثير في ذلك الموقف الجليل وكانت مركبة المدافع التي نقل الشمس بجلة بشارات الملك الثلاثة ويلها جواد الملك والعالم الملكي فكوكبة تيمير الابصار من العظا بمنطين الجياـ وهي تشبل تسعة ملوك و٤٧ من الامراء الحاكمين واولياء العهد وغيرهم وهم يتقدمون ضيقاً صفاً في كل صف ثلاثة في مقدمتهم الملك وامبراطور الالمان ودوق كوت .

وكانت الموسيقى تصدح بالالحان الهزنة طول الطريق فاحت تفتاتها احزان المشاهدين الذين ازمو السكوت التام واشتدت اشجان الجمهور لما رأوا جواد الملك المرحوم بلا راكبه ووراءه جندي قوي النية من الميلندرس حاملاً جلباب العائلة المالكة وعائلة ستوارت وقائد الكلب الامين الذي كان الملك يفضل على سواه ووصل الموكب الى بادنجين الساعة ١١ والدقيقة ٥٠ بدسرساعتين فقتل جنود الحرس النش من مركبة الدفع الى القطر بجلة بالشالات وانضمت كل الوفود الاجنبية الى الموكب في ونذر وجر العجاة مركبة المدفع الى الكنيسة في طرق المدينة وتلاهها الملوك والامراء مشاة وكانت الملكة الكسندرا وحدها راكبة مركبة واما باقي السيدات فسن الى الكنيسة بطريق مختصر وقام رئيس اسففة كاتتيري بجفلة صلاة وجيزة

سكوت خروا في الامراض القلبية كثرة تغلق البال وجرح كثيرين في الرغام فاقامت مركبات الاسعاف ٦٠١ ونقل عشرون نفساً الى المستشفيات . احتفل بصلاة الجنازة في جميع عواصم اوربا بحضور الملوك والنظار . كان المنظر في كنيسة القديس جورج من المناظر التي تقش على صفحات القلوب فقتل النش الى منصة موضوعة امام المذبح يتقدمه رئيس اساقفة كاتتيري وكان نور النهار يتخلل النوافذ وينعكس عن حلل الحاضرين البهية ولما انتهت الحفلة رفعت الشارات الملكية ووصل رئيس الاساقفة الصلاة الاخيرة ثم انزل النش والقي عليه قبضة تراب فلم يتالك الملك جورج نفسه عن السكا .

رحلة حضرة الوالي جاءه من مكاتينا في محلول ما يأتي يوم الاثنين صباحاً سافر حضرة

والينا من قرية جرش مصحوباً بقائمقام القضاء مسري بك وكوكبة من رجال الدرك ومر في طريقه على قرية الحصن حيث استراح فيها نصف ساعة وكان في انتظاره عامة المأمورين واشراف القضاء وبعد التحية والاستراحة قصد مركز القضاء فوصله الساعة الحادية عشرة ونصف وكانت الرايات والاعلام تخفق فوق دائرة الحكومة وبها كوكبة من الدرك وطلبة المكاتب واهالي قصبه اريد وبعد ان تلا الطلبة اناشيد التي حضرة الوالي خطاباً بليفاً حض فيه الاهلين على طلب العلم والمعارف وكان واقفاً عن عينه مفتي القضاء وعن يساره وكيل رئيس الروم الروحي الخوري نقولا فتناول ايدهما يديه ورفعهما الى السماء وخاطب الجمهور قائلاً فليحي الاتحاد العثماني وحث على التعاضد والتلاف الملل المختلفة التي تربطها الوطنية العثمانية

فقبل خطابه بالاستحسان والتصفيق وقد اهل محلول بزيارته سروراً بالغاً وفدروا مزاي الدستور والاتحاد وسيقيم نهار الثلاثاء ويتوجه صباح الاربعاء الى مركز لواء حوران راقته السلامة .

في جوار القنيطرة اربعة قتلى وتسعة جرحى كتبنا منذ ايام ان قائد الدرك في دمشق شخص الى القنيطرة لحسم النزاع بين القبائل هناك واتصل بنا اليوم عن تلك الحوادث ما يأتي .

ان قبيلة الدنصرية الهيمية في رض صفد تأتي في فصل الربيع فتزول ارض عبد الرحمن بك في الجولان والقنيطرة وقد حضر منها في هذه السنة جماعة اقاموا في هاتيك الارض على عاداتهم السنوية .

في الدعوى فابت نزالة الدنصرية ان تدفع اليه ما طلبه ولما بلغه خبر رفضها ارغى وازيد ولكي ان يقتض منهم فارسل ابنه وعبدته الى بيوتهم وغنموا فرصة غياب الرجال فسبوا ابنة اخ شيخ الدنصرية وعادا بها . ولما نبي الخبر الى والدهار بكت شيوخ عشيرته وجاؤوا عشيرة الدياب ينادونها حرمة الجوار والولا ويثيرون فيها عواطف الروة والشهامة فقابلتهم هذه بالرمصاص والسيف فدافعوا عن ذواتهم وانجملت الواقعة عن قتل علي بن حسين العلي ومطلق بن وحشي واثنان غيرهما من قبيلة الدنصرية وتقدم رجل من انصار مطلق فحضر بمحار العشيرة بالسيف فقطع يده وجرح منهم اربعة شخصاً وجرح من قبيلة مطلق اربعة ايضاً ولكن جراحهم طفيفة .

هذه هي الحادثة على ما اتصلت بنا ونحن نستنتج انظار الحكومة الى الضرب على ايدي المقدسين المبهجين منعاً لحدوث هذه الفواجع المؤلمة وان تحسم مسألة الارض بحزم وشدة فقد بلغنا ان مطلق الفريج لم يفعل ما فصل الا لما بلغه ان دعوى الارض ستحال الى المحاكم القانونية لتتظر فيها فارنك ذلك الامر المنكر كانه يريد ان يخيف الحكومة ويحميها على قبول مطالبه فاذا لم تعمل الحكومة بشدة وثبات سمحت سبيلاً لتجدد مثل هذه الحوادث .

نفيد الاخبار الواردة على الصحف الارمنية من موش ان الحالة حرجية في تلك النواحي وان الاكراد يطوفون القرى مدججين بالسلاح وهم يهددون الاهالي وقد سافر طاهر باشا والي «وان» الى موش لاختذ التحوطات اللازمة لضبط الامن .

كلمة